

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الخميس

2 رجب 1438 – 30 مارس 2017





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	هيئة حقوق الإنسان
4	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

1



حقوق الإنسان في الصحافة

هيئة حقوق الإنسان



طلاب المعهد العالي للقضاء يزورون "حقوق الإنسان"

المصدر: جريدة سبق الخميس 2 رجب 1438 هـ - 30 مارس 2017م

<https://sabq.org>

قام عدد من طلاب قسم القضاء التجاري بالمعهد العالي للقضاء في زيارة لهيئة حقوق الإنسان، صباح أمس الثلاثاء، حيث كان باستقبالهم نائب رئيس هيئة حقوق الإنسان د.ناصر بن راجح الشهراني، وعدد من المسؤولين، الذي رحّب بهم، مقدماً لهم شرحاً عن أقسام الهيئة وعملها ومهامها واختصاصاتها وجهودها في خدمة الفرد والمجتمع. وتم خلال الزيارة عقد لقاء مع ""الشهراني تم فيه طرح العديد من الموضوعات ذات الصلة، وقد رافقهم في الزيارة عضو هيئة التدريس بالمعهد الدكتور عبدالمحسن البليهي، ووكيل قسم السياسة الشرعية بالمعهد الدكتور عبدالله الغيث.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

«العدل» تعتمد مراكز تقدم 7 خدمات

المصدر: جريدة الحياة الخميس 2 رجب 1438 هـ - 30 مارس 2017م
<http://www.alhayat.com/Articles/21010555>

تعترزم وزارة العدل إطلاق مبادرة مراكز الخدمات العدلية الهادفة إلى تقليص مدة مراجعة المستفيدين في المحاكم، وتقديم خدمات تنفيذية وتوثيقية وإنهائية، وتقديم خدمات إجرائية ومعلوماتية، إلى جانب قياس أداء الخدمات المقدمة لحوالي 5.5 مليون مستفيد.

وقالت الوزارة إن المبادرة التي تطلقها ضمن برنامج «التحول الوطني 2020»، تهدف إلى تقديم خدمات عدلية ومعلوماتية، ونشر الثقافة العدلية والتوعية بالحقوق، وتعزيز التواصل، ورفع مستوى الشفافية، وبناء مركز اتصال موحد لخدمة المستفيدين في ما يخص إجراءات الوزارة ومعاملاتها والاستفسارات العامة، إضافة إلى تسهيل خدمة كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، بحسب وكالة الأنباء السعودية (واس) (أمس) (الأربعاء).

وأوضحت أن المبادرة سترفع مستوى الخدمات العدلية بتقديم خدمات مؤسسية مميزة عبر مراكز لخدمة المستفيدين في عدد من المدن الرئيسية في المملكة، وستسهم في استحداث فرص عمل، وتحسين جودة الخدمات المقدمة ورفع كفاءة العمل الحكومي، بشكل يرفع من مستوى رضا المستفيدين على الخدمات المقدمة في المرافق العدلية، ويحد من تدفق القضايا إلى المحاكم. وستسهم المبادرة في تحسين مؤشرات الأداء الرئيسية، إذ ينتظر أن ينخفض زمن إنجاز المعاملة إلى 15 دقيقة بحلول العام 2020.

وتأتي مبادرات وزارة العدل الجديدة ضمن المرحلة الأولى من برنامج التحول الوطني 2020 التي يجري تنفيذها حالياً بالشراكة بين مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية و18 جهة حكومية، وتتضمن 755 مبادرة في مختلف المجالات الاقتصادية والتنموية والاجتماعية التي ينتظر أن تسهم في تحول المملكة الرقمي، وتعزز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتولد الوظائف، وتعظم المحتوى المحلي.

«الشورى» يدعو «الصحة» إلى الإسراع في تطبيق «التأمين»..

والأعضاء «مستاؤون»

المصدر: جريدة الحياة الخميس 2 رجب 1438 هـ - 30 مارس 2017م
<http://www.alhayat.com/Articles/21010565>

الرياض - سعاد الشمراني
أوصت اللجنة الصحية في مجلس الشورى وزارة الصحة بالإسراع في تطبيق التأمين الطبي التعاوني الحكومي، ووضع الأنظمة واللوائح اللازمة لتطبيقه، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لإنجاز مشروع الملف الصحي الموحد وفق سقف زمني محدد والإسراع في تشغيل المستشفيات التي تم الانتهاء منها أخيراً، والمستشفيات التي شارفت على الانتهاء وتوفير ما تحتاج إليه من دعم مالي. في الوقت الذي استنكر فيه أعضاء مجلس الشورى دفع وزارة الصحة المواطنين إلى القطاع الخاص، وقالوا هي ليست وزارة اتصالات حتى يسهل الدفع من المواطن مقابلها بل ترتبط بحياة البشر، فعلى رغم الدعم والسخاء المقدم من الدولة لها بموازنة 63 بليون ريال صرفت منها 42 في المئة رواتب لموظفيها الإداريين! إلا أنها

تمارس الأخطاء الطبية القاتلة، مستنكرين الإشارة إلى نجاح تجربة التأمين للمقيمين ومقارنة المواطن به ودفعه إلى المستشفيات الخاصة التي طبع على جبهتها «حب الفلوس» قبل صحة الإنسان، وبين توظيفها الأجانب في مستشفياتها أوصى الأعضاء بتدريس «مادة الوطنية» للمسؤولين في الوزارة.

وأوضح الدكتور فهد العنزي أن تجربة تطبيق التأمين الصحي على المقيمين والعاملين في القطاع الخاص لا يمكن تطبيقها على السعوديين، لأن العامل يأتي للمملكة وهو بكامل صحته وحاجاته الصحية ويختلف عن السعوديين الذين لديهم عوائل وكبار سن يعولونهم وأسر كبيرة العدد، وقال: «النظام الأساسي للحكم كفل لمواطنيه العلاج في حال المرض والعجز والشيخوخة»، مطالباً بعدم استنزاف جيب المواطن وأن تبقى المستشفيات تحت إشراف الدولة وتطبيق التأمين على جزء بسيط. وقال الدكتور معدي آل مذهب قدرنا أن نولد في مستشفيات الصحة وأن نموت فيها، فهي تعطي شهادة الولادة والوفاة، ويجب أن تأخذ وزارة الصحة في الحسبان أنها ليست وزارة اتصالات أو بريد تقوم بتخصيص خدماتها وقما تريد بل هي تتعامل مع حياة بشر، وقال: «كيف يتم دفع المواطنين إلى القطاع الخاص وهو مطبوع على جيبها (حب الفلوس) قبل صحة الإنسان؟ وتستغني عن رعاية كبار السن والمعوقين والأمراض المزمنة»، وقال: «وزارة الصحة فشلت في متابعة مستشفياتها الخاصة فهي قامت بإغلاق 600 منشأة خاصة أي ما يعادل 21 في المئة منها». واستغرب آل مذهب رد وزارة الصحة بأن عدد موظفيها لا يزيد على 200 ألف، هل الوزارة لا تعرف العدد الحقيقي لموظفيها، والذي اتضح بحسب الإحصاء أنهم يبلغون 248 ألفاً، 21 في المئة إداريين ولا أعلم ما المنفعة منهم؟ وعلى رغم الدعم والسخاء من الدولة على هذا القطاع، الذي بلغت موازنته هذا العام 63 بليوناً صرفت منها 42 في المئة لموظفيها وهذا كثير إلا أننا نجد أخطاء طبية قاتلة ومباني مستأجرة وتقدم خدماتها إلى 60 في المئة من المواطنين فقط، مجدداً دعوة وزير الصحة إلى المثول أمام مجلس الشورى للاستماع منه عن اتجاهاته.

من جهته، أوصى اللواء عبدالهادي العمري بعقد دورة لمسؤولي التوظيف بوزارة الصحة لدراسة مادة الوطنية «لمن يعتمد توظيف الأجانب ويتجاهل السعوديين». مشيراً إلى أن مستشفياتنا تعج بالأجانب وخصوصاً العرب وأبنائنا يحرقون شهادتهم ويبيعون «شايًا» في الشوارع، ولم يستثنى العمري المستشفيات التابعة لوزارة الدفاع ووزارة الحرس الوطني. وشدد الدكتور عبدالإله الساعاتي على عدم تحميل المواطن أعباء مالية للحصول على الرعاية الصحية تماشياً مع النظام الأساسي للحكم، في حين طالب الدكتور محمد العقلاء بالإسراع في تطبيق التأمين الصحي على مستحقي الضمان الاجتماعي.

وحذر خالد العقيل من تخصيص المستشفيات وتأثيره على المجتمع عندما يبدأ، ومدى غضبهم، ومن التعامل مع صحة الإنسان كسلعة تجارية، مطالباً بالعمل على اتخاذ خطط وبرامج لتطبيق مبدأ «الوقاية»، وذلك في إطار سياسة موحدة تضمن الرعاية الصحية للجميع وتمنع النشء بالبنية الصحية السليمة، وأشار في الوقت نفسه إلى أن تقرير الوزارة أغفل جانب تسرب الكوادر الطبية السعودية خارج المملكة من خبراء وخبيرات في المجال الصحي، مؤكداً أن تخصيص في المجال الطبي يجب أن يقوم على التدرج في التطبيق. وأشارت الدكتورة سامية بخاري إلى أن تزايد حالات التوحد يعود إلى عدم وعي المجتمع وقلة أعداد المتخصصين، وطالبت بدعم وتفعيل دور طبيب الأسرة، ما سيخفف من الزحام على العيادات.



«شوروي»: مؤهلات خريجات كليات المجتمع أقل..

وتعيينهن غير عادل»

المصدر: جريدة الحياة الخميس 2 رجب 1438هـ - 30 مارس 2017م

<http://www.alhayat.com/Articles/21010566>

الرياض - سعاد الشمrani

كادت مداخلات بعض أعضاء مجلس الشورى أن تسقط توصية انتظرتها خريجات كليات المجتمع والتربية بحل قضيتهن طوال الأسبوع الماضي بفارغ الصبر، والتي أشارت المداخلات إلى أن تخصيص التوصية للخريجات من دون الخريجين

وخصوصاً هذه التخصصات «تميز وتفنن للعدل والمساواة»، وأن مؤهلاتهم أقل من غيرهم والوظيفة عبارة عن منافسة ولذلك لا يمكن توظيفهم، وعند قرب رئيس لجنة الإدارة والموارد البشرية محمد النقاوي من سحب التوصية لإخضاعها للمزيد من الدرس، رفع أعضاء نقاط نظام من الدكتور عبدالله السفياني وكوثر الاريش تدعم هذه الفئات مطالبين بحذف كلمة درس وأن يعاملوا معاملة كليات المتوسطة فوراً، وألا ينتظروا 30 عاماً في انتظار انتهاء الدرس.

وأوضح الدكتور عبدالله البلوي، أن توصية معاملة خريجي كلية المجتمع وكلية التربية معاملة الكليات المتوسطة أهملت التكس والبطالة في كثير من التخصصات بعضهم حملة الدكتوراه والماجستير فأين العدل والمساواة ولما تم تمييز الخريجات عن الخريجين، وقال إن وزارة التعليم لا يمكنها تعيين خريجات كلية المجتمع بل جهات أخرى، مشيراً إلى أن هناك مؤهلات أفضل من مؤهلاتهم والتعليم منافسة ولذلك لا يمكن توظيفهم، مطالباً بتجسير التخصص كما عملت وزارة الصحة لحاملي الدبلومات الصحية حتى يتم توظيفهم، مطالباً بتعديل التوصية بدرس طلبات التوظيف ومعالجة البطالة والتكس في جميع التخصصات.

وقال الأمير خالد آل سعود إن كليات المجتمع لها ظروف خاصة، حيث تم إنشاؤها بعد شح القبول في الجامعات إلا أنه تم استثنائهم من التوظيف وهم يستحقون التوصية، إلا أن خريجات كليات التربية وهم مئات الآلاف فأن درس توظيفهم إجراء غير واقعي، إذ يتم قبولهم كخريجات الجامعة وتفتح لهم مجالات في الخدمة المدنية، ويجب أن تقع المنافسة عليهم مع غيرهم مطالباً بأن تقتصر التوصية على خريجي كلية المجتمع فقط.

وكان رئيس لجنة الموارد البشرية على وشك سحبها إلا أن عضو المجلس عبدالله السفياني رفع نقطة نظام تطالب فوراً بمعاملتهم معاملة كليات المتوسطة لأنه طال انتظارهم للوظائف، وحذف كلمة درس وتم التصويت عليها لتحصل على غالبية الأصوات.

حيث طالب المجلس في قراره وزارة الخدمة المدنية بمعاملة خريجي وخريجات كليات المجتمع وكليات التربية مثل خريجي الكليات المتوسطة وذلك بالتنسيق مع وزارة التعليم، كما طالب بالتنسيق مع المؤسسة العامة للتقاعد لاحتساب سنوات الخدمة للذين عينوا على بند نظام الساعات، وهي توصية إضافية تقدمت بها عضو المجلس الدكتورة فردوس الصالح. وطالب أيضاً في قراره الوزارة بالتنسيق مع الجهات الحكومية للتأكد من سلامة إجراءات التعيين على الوظائف المعتمدة بالموازنة في برامج التشغيل والصيانة الذاتية والتأكد من توظيف تلك الوظائف بما في ذلك توفير المعلومات الكافية عن تلك الوظائف.

ودعا مجلس الشورى في قراره وزارة الخدمة المدنية إلى مطابقة معلومات الوظائف المسجلة لديها مع سجلات الجهات الحكومية ضماناً لصحة المعلومات، والاكتفاء بتقديم واحد لطالبي التوظيف، وعدم إلزامهم بإعادة التقديم لكل مفاضلة تجريها الوزارة مناسبة لمؤهلاتهم. وتضمنين تقاريرها المقبلة مؤشرات الأداء وما حققته وفقاً لرؤية المملكة 2030.

وفي قرار آخر، طالب مجلس الشورى هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج بتنفيذ خطة تطوير صناعة الكهرباء المعتمدة من مجلس الوزراء خلال مدة زمنية لا تتجاوز عام، والتنسيق مع مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة سرعة استكمال النواحي التنظيمية ووضع خطة تنفيذية لحفز ودعم الاستثمار في الطاقة البديلة لإنتاج الكهرباء والمياه المحلاة.

وكان مجلس الشورى وافق في مستهل الجلسة على مشروع اتفاق بين حكومتي السعودية وجمهورية جزر المالديف في مجال خدمات النقل الجوي التي تم التوقيع عليها في مدينة ماله بتاريخ 20-6-1437 هـ، (29-3-2016)، بعد أن استمع المجلس إلى تقرير لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بشأن مشروع الاتفاق تلاه رئيس اللجنة الدكتور سعدون السعدون.

"الأمان الأسري" يوقع اتفاقية تفاهم مع الجامعة الإلكترونية

المصدر: جريدة الرياض الخميس 2 رجب 1438 هـ - 30 مارس 2017م

<http://www.alriyadh.com/1581808>

لرياض - متعب أبوظهير

وقع المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بوزارة الحرس الوطني، مدير جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية د. بندر بن عبدالمحسن القناوي، ومدير الجامعة السعودية الإلكترونية المكلف أ. د. الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الموسى، اتفاقية تفاهم بين برنامج الأمان الأسري الوطني بالشؤون الصحية بوزارة الحرس الوطني مع الجامعة السعودية الإلكترونية.

ويأتي توقيع هذه الاتفاقية انطلاقاً من مبدأ تعزيز الشراكة الإستراتيجية بين برنامج الأمان الأسري الوطني والجامعة السعودية الإلكترونية فيما يتعلق بالتدريب الإلكتروني لموظفين البرنامج والمستفيدين منه، ومبادرة إلى زيادة المعرفة وصقل مهارات المهنيين المتعاملين مع حالات إيذاء الأطفال والعنف الأسري.

وتهدف الاتفاقية إلى تدريب موظفي برنامج الأمان الأسري الوطني العاملين في مشروع التعليم الإلكتروني على استخدام أحدث التقنيات وتوظيفها في إعداد الدورات التدريبية الإلكترونية، وإطلاعهم على السبل المثلى في تقديم الاستشارات التدريبية وتوفير الدعم العلمي للبرنامج في إعداد المحتوى الرقمي للدورات.

متحدث 'الشورى' ينفي إقرار نظام يسمح بقيادة المرأة للسيارة

المصدر: جريدة الرياض الخميس 2 رجب 1438 هـ - 30 مارس 2017م

<http://www.alriyadh.com/1581828>

لرياض - محمد الشيباني

نفى المتحدث الرسمي باسم الشورى الدكتور محمد بن عبدالله المهنا صحة ما تم تداوله في بعض المواقع الإلكترونية عن إقرار المجلس لنظام يسمح بقيادة المرأة للسيارة.

وأشار الدكتور محمد المهنا إلى أن معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ لم يدل بأي تصريحات صحافية لأي وسيلة إعلامية عن الموافقة على قيادة المرأة للسيارة؛ كما لم يصرح المتحدث باسم مجلس الشورى بأي حديث عن هذا الموضوع مشدداً على أنه لم يصدر من المجلس قرار بهذا الشأن. وأبدى المتحدث باسم مجلس الشورى استغرابه مما احتواه الخبر من معلومات مغلوبة تشير إلى عدم إمام كاتبه بنظام المجلس وآليات عمله مؤكداً أهمية استقاء الأخبار من مصادرها الرسمية.



إقبال كبير من الرجال والنساء في أول أيام «وطن بلا مخالف» بالرياض

المصدر: جريدة المدينة الخميس 2 رجب 1438 هـ - 30 مارس 2017م
<http://www.al-madina.com/article/516492>

غازي القحطاني - الرياض تصوير: حسن إبراهيم
بدأ أول أيام حملة «وطن بلا مخالف» في الرياض أمس بإقبال كبير شهده مقر إقبال الوافدين المخالفين في حي الملز سواء من الرجال أو النساء من كل الجنسيات، وسط وجود مكثف للدوريات الأمنية لتنظيم حركة المرور في الموقع والمواقع المحيطة به.
«المدينة» قامت بجولة ميدانية على مقر استقبال الوافدين المخالفين في حي الملز، ورصدت استعداد إدارة جوازات الرياض لاستقبال المخالفين من رجال ونساء.
كما رصدت «المدينة» حسن تعامل جميع أفراد الجوازات في الرد على استفسارات المخالفين أو المواطنين، الذين جاءوا من أجل تعديل أوضاع مكفولتهم.



إلزام شركات «النطاق الأحمر» ببطاقة عمل آلية لمغادرة عمالها

المصدر: جريدة المدينة الخميس 2 رجب 1438 هـ - 30 مارس 2017م
<http://www.al-madina.com/article/516442>

واس - بريدة
أكملت جوازات منطقة القصيم استعدادها لتنفيذ الحملة الوطنية الشاملة «وطن بلا مخالف» لتعقب وضبط مخالفين أنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود، وذلك لمساعدة الوافدين المخالفين لأنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود لمغادرة البلاد وفق الآلية المعتمدة في الحملة، التي تضمن إعفاءهم من الغرامات المترتبة على مخالفتهم للأنظمة والأثر النظامي المترتب على بصفة «مرحل».
وأوضح مدير جوازات منطقة القصيم، العميد محمد بن ناصر أبوثنين، أنَّ مهلة الـ (90) يومًا التي بدأت أمس الأربعاء مشروطة بمغادرة المخالف المملكة من تلقاء نفسه بعد إنهاء إجراءاته، مؤكدًا أنه في حال مغادرة المخالف في الوقت المحدد سيعفى من الآثار المترتبة على بصفة «مرحل» وبإمكانه العودة إلى المملكة للعمل بالطرق النظامية.

137 حالة اشتباه بالتسمم تعلق الدراسة ليومين بالقنفذة

المصدر: جريدة الوطن الخميس 2 رجب 1438 هـ - 30 مارس 2017م

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=298624&CategoryID=5

« القنفذه: محمد المجموعي 30-03-2017 1:11 AM

في الوقت الذي علقت فيه إدارة التعليم في محافظة القنفذة أمس واليوم الدراسة في المدرسة الابتدائية الرابعة للبنات بحي الخالدية في القنفذة، والتي سجلت بها أكثر حالات اشتباه تسمم ارتفع عدد الحالات التي راجعت مستشفى القنفذة العام حتى أمس إلى 137 حالة تعاني من نفس الأعراض.

وأوضح المتحدث الرسمي لتعليم القنفذة يوسف الفقيه أن الحالات المرضية التي سجلت لطالبات المدرسة الابتدائية الرابعة مطمئنة جداً، وأن محافظ القنفذة فضا البقمي، ومدير التعليم الدكتور محمد الزاحمي ومساعدته لشؤون تعليم البنات السالمة الشنقيطي، وقفوا على الحالات أمس وأول من أمس، وتابعوها لحظة بلحظة، وطمأنوا على عدم وجود أي شيء يدعو إلى القلق، حيث إن معظم الحالات تم علاجها في حينه، وهناك حالات بسيطة جداً في التنويم، ووضعهم مستقر جداً، وتابع «الوضع العام مطمئن ومستقر، ولم يتضح حتى الآن السبب وراء حدوث ذلك، ومنتظر النتائج من الجهات المختصة.»

فيما أوضح المتحدث الإعلامي لصحة القنفذة إبراهيم المتحمي أنه حرصاً على سلامة الطالبات وكافة المواطنين فقد وجه مدير الشؤون الصحية شامي العذيني في حينه بتوفير مجموعة من مركبات الإسعاف لنقل المصابات إلى مستشفى جنوب القنفذة للاستفادة من خدماته والتخفيف من الضغط على مستشفى القنفذة، وفتح جميع مراكز الرعاية الصحية، والاستفادة من المستشفيات الخاصة مساء أول من أمس لاستقبال أي حالات وهو إجراء احترازي، مؤكداً أن الوضع مطمئن جداً، ولا يدعو إلى القلق، فجميع الحالات التي وصلت حتى يوم أمس، وعددها 137 حالة، غادرت المستشفى، وبقي خمس حالات فقط في مستشفى جنوب القنفذة ومن المتوقع خروجهن اليوم، حيث إن الأعراض كانت إعياء وإسهالاً واستفراغاً، وابتظار نتائج التحاليل التي سيزودنا بها عند وصولها.



مكة.. خطأ طبي يعرض مواطنة وأسرتها لـ"شبح الإيدز"

الواقعة تعيد إلى الأذهان فصول مأساة الطفلة ريهام حكيمي

المصدر: جريدة سبق الخميس 2 رجب 1438 هـ - 30 مارس 2017م

<https://sabq.org>

أدخل تشخيص خاطئ من مستشفى خاص بمكة المكرمة أسرة مواطنة على وشك الولادة في حالة رعب وفاجعة، وصفوها بالمؤلمة والقاتلة، بعد إخبارهم بإصابة المواطنة بفيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز) قبل ولادتها بساعات. ولم يقف المستشفى قعد هذا الحد، بل أتبع تشخيصه الخاطئ بأن أمر الأسرة بالخروج فوراً من المستشفى، والبحث عن مستشفى حكومي، وكانت المواطنة بملابس المستشفى دون ممرضة وطبيبة متجاهلين الإجراءات النظامية المتبعة في مثل هذه الحالات.

وقال المواطن (ع.م) لـ"سبق": "زوجتي أحست بالولادة؛ وتوجهت إلى مستشفى خاص بمكة المكرمة، وكانت في شهرها الأخير، وهي تعاني الأم الولادة، وتم دفع تكاليف الكشف والإجراءات اللازمة بعد الإقرار لإجراء عملية ولادة.

أضاف: وعلى الفور أجرى المستشفى جميع التحاليل، وبعد إدخال زوجتي غرفة العمليات خرجت الدكتورة وموظف التخدير وأخبراني بأنهما لن يجريا العملية؛ لأن نتائج التحاليل أكدت إصابة زوجتي بمرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) بحسب تقريرهم، ورفضاً إطلاعي على التقرير المخبري الذي وردهما من المختبر. وكان وقع ذلك الخبر علي وعلى زوجتي كالصاعقة. وقد طلبوا منا مغادرة المستشفى على الفور.

وأشار الزوج إلى أن الأمر لم يقف عن هذا الحد، بل إنهم طلبوا مني التوجه إلى مستشفى حكومي، وتم إخراج زوجتي بلباس غرفة العمليات، وقاموا بإدخالها مركبتهم، وتم نقلنا إلى مستشفى الولادة والأطفال بدون ممرضة أو مسعف، مع أن الحالة كانت حرجة للغاية. وقد تم استقبالنا في مستشفى الولادة والأطفال بمكة المكرمة، وأخبرناهم بما حدث لنا في المستشفى الخاص.

وأردف: تعاملوا مع الموقف على وجه السرعة لإجراء عملية قيصرية لإنقاذ حياة زوجتي والجنين، ثم قاموا بإجراء التحاليل على الفور، وعمل مزرعة دم للتأكد من هذا الخبر المؤلم لي ولزوجتي، وبعد خمسة أيام من الحالة النفسية السيئة، نتقرب ما هو المصير المنتظر، وبفضل من الله طلعت نتائج التحاليل بأن زوجتي - والله الحمد - والجنين سالمين من فيروس نقص المناعة (الإيدز). وبعد ذلك استطعنا مغادرة المستشفى، ورزقنا الله بمولود، ولكن كان المستشفى الخاص سبباً في قتل فرحتنا بمولودنا الجديد. وبهذا أقيم الشكر لإدارة مستشفى الولادة والأطفال والكادر الطبي المعالج على اهتمامهم ورعايتهم وما قدموه لنا خلال إقامة زوجتي لديهم خلال الأيام الخمسة الماضية.

وطالب الزوج بإيقاع أشد العقوبات على المستشفى الخاص، ومحاسبة من تسبب لهم بحالة نفسية ورعب بعد اتهام زوجته بمرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، والتعويض النفسي والمعنوي؛ حتى لا يتكرر ذلك مع آخرين.

ومن جانبه، قال المتحدث الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة حمد العتيبي: استلمت شكوى المواطن المذكور بخصوص ما تعرضت له زوجته، وعلى الفور وجه المدير العام للشؤون الصحية بتشكيل لجنة للتحقيق في الواقعة، وتم طلب ملف المواطنة الطبي والتقارير الطبية الصادرة من المستشفى الخاص.

وتابع: نشدد على أن الجهات المختصة بأشرت التحقيق في شكوى المواطن، الذي اتهم المستشفى الخاص بإخراج تقرير مخبري خاطئ بإصابة زوجته بفيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

ولفت إلى أن الإدارات المختصة بصحة مكة المكرمة تحفظت على ملف زوجة المشتكي، وتم إجراء التحقيقات اللازمة مع المسؤولين بالمستشفى؛ وذلك تمهيداً لعرضها على اللجنة ذات العلاقة، والتحقيق مع الفريق الطبي المعالج لإكمال الإجراءات الإدارية والفنية من قبل الجهات الرسمية، وإعداد تقرير مفصل بذلك.

يُذكر أن هذه الواقعة تعيد إلى الأذهان، فصول مأساة الطفلة ريهام حكيم، التي وجدت نفسها فجأة تحت دائرة الأضواء بسبب خطأ طبي، جعلها تحمل في جسدها دمًا ملوئًا بفيروس نقص المناعة المكتسبة "الإيدز" دون ذنب.

اليوم

القمة العربية وملفاتما الحيوية

المصدر: جريدة اليوم الخميس 2 رجب 1438 هـ - 30 مارس 2017م
<http://www.alyaum.com/article/4184698>

كلمة اليوم

جاءت كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -يحفظه الله- في الجلسة الافتتاحية للقمة العربية بالأردن لتترجم التطلعات العربية نحو مستقبلها الواعد ونحو حلحلة الأزمات الراهنة التي تعاني منها بعض الدول العربية، وجاءت لترسم الخطوط العريضة التي لا بد من الأخذ بها نحو استقرار المنطقة وأمنها ورخاء شعوبها والعمل دون تدهور أوضاعها في بؤر النزاع الساخنة فيها .

وأجمع المتحدثون في الجلسة ذاتها على أهمية حلحلة الأزمات القائمة والعالقة كالأزمة السورية والعراقية واليمنية، وذلك بالرجوع إلى القرارات الأممية ذات الصلة والرجوع إلى الاجماع العربي بأهمية تسوية تلك الأزمات، ولاشك أن استمرارية الاضطرابات الحالية في بعض دول المنطقة لا تلقي بأي ظل للاستقرار المنشود في المنطقة، بل تمهد لتعقيد تلك الأزمات وصعوبة حلها .

ويتضح في الجلسة ذاتها الاجماع العربي على تسوية الأزمة الفلسطينية وهي قضية العرب المركزية على أساس تنفيذ مشروع الدولتين، وهو مشروع أيدته الدول الكبرى صاحبة العضوية الدائمة بمجلس الأمن وأيدته كافة المؤسسات والهيئات والمنظمات الدولية، ولا يخفى ان استمرارية اسرائيل في توسيع المستوطنات على الأراضي المحتلة يحول دون تنفيذ ذلك المشروع الحيوي ومن ثم فانه يحول دون تسوية الأزمة بشكل عادل ودائم وشامل .

من جانب آخر فقد استشف من الجلسة أهمية دفع التحرك الاقتصادي بين الشعوب العربية إلى الأمام من خلال الشراكات المؤثرة والايجابية التي بإمكانها اقامة اقتصاد قوي بين كافة دول المنطقة لما فيه دعم مصالحها المشتركة والوصول بشعوبها الى أقصى درجات الرخاء والنماء والرفاهية، ومن المعروف أن الاقتصاد يشكل عصب الحياة لكل الأمم المتقدمة، وبهم الدول العربية أن تنهض باقتصادياتها الى أرفع الدرجات والمراتب .

وقد أدان المتحدثون كافة اشكال الإرهاب بمختلف مسمياته وأساليبه الشريرة، وشددوا على أهمية مكافحة هذه الظاهرة الخبيثة من كل أرجاء العالم بما في ذلك المنطقة العربية التي عانت الأمرين من ويلات تلك الظاهرة ومازالت بعض دولها تعاني منها كما يحدث الآن في سوريا والعراق واليمن، ولن تسعد دول المنطقة بالاستقرار والأمن والحرية ما لم يتم القضاء على تلك الآفة من جذورها .

والتنديد في الجلسة ذاتها بالتدخلات الأجنبية السافرة في الشؤون العربية الداخلية هو تنديد صائب وسليم، فتلك التدخلات أدت ومازالت تؤدي الى اشعال موجات من الطائفية والحروب والنزاعات داخل المنطقة، فالتدخل الايراني في الشأن اليمني والشأن السوري والشأن العراقي أدى الى اطالة أمد تلك الأزمات وتعقيدها، وهي تدخلات ساعدت على تقشي ظاهرة الإرهاب في بعض دول المنطقة.



التطرف وحرية التعبير

المصدر: جريدة الرياض الخميس 2 رجب 1438 هـ - 30 مارس 2017م

<http://www.alriyadh.com/1581716>

إبراهيم المطرودي

ما الأثر الذي يُحدثه تداول مجموعة من المعارف (دينية أو اجتماعية أو فكرية) في الناس، تجري بينهم وتسري في عقولهم؟ ما الحدث الذي تبنيه مثل هذه المعارف إذا كانت تدور في الأجواء دون أي إشارة إلى المخالفين، أو نقد لهم، أو كشف لوهمهم، أو اتهامهم بالضلال وقصد التخريب؟ هل يستطيع مجتمع شرقي أو غربي أن ينجو من التقليد، ويتخلص من الأباتية، وهو لا يعرف سوى نظرة محددة، يسمعا من هنا ومن هناك؟

لعلنا جميعا نعرف جواب هذه الأسئلة، وندرك مصير هذه المجتمعات، وأن مصيرها هو التقليد لا محالة، وهو شيء نأخذ من تجربتنا الفردية، وحياتنا القصيرة، فمن منا لم يعتز بما يتلقاه من أسرته، ويأخذه من محيطه؟ ومن منا لم ير في ما ورثه ونشأ عليه صوابا مطلقا وحقيقة ناصعة؟ كلنا تقريبا ذلك الرجل، وما زلنا نتصف بصفته، ونمتاز بروحه، ولم تكن قط تلك مشكلتنا الأولى، وقضيتنا الأم، وإنما كانت المشكلة أننا لم نُعط الناس من الحق مثلما كان لنا، ولم نهبهم من النصيب كالذي رأيناه لأنفسنا، تلك هي حال الناس دون أن يظهر فيهم من يُستفهم غيرهم، ويزدري رأيه، ويهزأ بقوله، فكيف ستكون حالهم حين يجتمع عليهم أمران؛ سلطة الإلف وما وجدوا عليه آباءهم، وسلطة النقد المرير الذي يسمعونه من أهليهم ومجتمعاتهم، وينتهي إلى أسماعهم من كل غادٍ ورائح؟

الرسول والأنبياء الذين حكى الله سيرتهم، وقصّ علينا في كتابه نبأهم، كان العائق الأكبر أمامهم أن أقوامهم نشأوا على شيء، ودرّبوا عليه، فلم ينشئوا على ذم مخالفيهم، والسخرية بهم، والخطّ من دعواتهم، ولم يعرفوا الدعوات الجديدة إلا فجأة، ولم يسمعوها بها إلا حين قاموا بها، ومع ذلك حاكموا تلك الدعوات إلى مألوفهم، ورفضوا الدعوات بما كان عندهم، وما وجدوه في أسلافهم، فكيف كان حالهم لو كانت تلك الدعوات معروفة، والقول به مشهوراً، وأسلافهم يذمونها عندهم صباح مساء، ويسخرون من الداعين إليها ليلاً ونهاراً؟

التطّرف الثقافي، إذا أخذنا بنظرة دور كايم وملنا إليها، وهي القائمة على أن المجتمع هو مصدر تشكيل المرء وقولبته، ثمرة المجتمع، وحصاد البيئة، وما لم يُغيّر المجتمع من نفسه، ويُغربل ثقافته، ويُفلتر خطابه؛ فلا مطمع في مداواة التطرف، ولا فرصة سانحة في الانتقال من مرحلة الأبائية، وسيظل كل جديد محل زراية، ومحط استهجان ومحاربة، ولن ينفك معظمنا من سوء الظن بكل رأي لم يألفه، ولم يسمع عنه، ومتى ساد مثل هذا في الثقافة لم يعد لقيمة التفكير والنظر والتأمل شأن، ولا أصبح لها معنى، فعموم الناس يرفضون نتائجها، ويستوحشون من مُخرجاتها، ويبدلون ما يملكون في إسكات أهلها، والتحذير منهم، وتكون النهاية أن يصبح معيار القبول في البيئة والاندماج في المجتمع هو التماهي التام، والتشابه من كل الوجوه، ويتفاهم البلاء حين يُعرف المرء بمخالفته، وتُنسى موافقته، ويصير وجه اختلافك عن غيرك، واختلاف غيرك عنك، هو المعروف عنك عنده، والمشهور لديك منه.

دون حرية التعبير لا يستطيع المجتمع أن يُداوي نفسه، ويُبرئ أهله، ويتعقب ما فيهما من تطرف شخصي واجتماعي وثقافي، وستبقى العيوب، عيوب الإنسان والمجتمع والثقافة، في منأى بعيد عن المعالجة والمداوة؛ فالحياة في جميع وجوهها، وعلى كافة صورها، تطلب في إصلاحها حرية التعبير، وتُنادي بها في استصلاحها، وذا يهب حرية التعبير حقا في أن تكون مُحكّمة اجتماعية وثقافية، ولا يبعد ما دام هذه حالها في هذين أن تكون كذلك في دين الله تعالى ودعوة رسله صلى الله عليه؛ لأن الدين ودعوات الأنبياء تسعى جميعاً إلى إصلاح المجتمع وصيانته، وتستهدف ديمومة الصلاح، والمحافظة عليه، وعمادها في كل ذلك (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة)، والحكمة مبدأ مطلوب، وصفة يُسعى إليها، وما لها من سبيل على التحقيق سوى حرية التعبير وفتح أبوابه.

من حوادث التاريخ التي بهرت بعض الغربيين، وكشفت عن مدى واسع عند المسلمين في حرية التعبير، وكانت حجة واقعية ظاهرة على تلك الحرية؛ حادثة حكاها فيليب فارج في كتابه «المسيحيون واليهود في التاريخ العربي والتركي»، جاء فيها: «جرى من ثم تقسيم كاتدرائية القديس يوحنا إلى قسمين؛ محراب للمسلمين ومحراب للمسيحيين، وهكذا تم إنشاء مسجد الأمويين على مئوى نصف الكاتدرائية، وواصل المؤمنون بالديانتين الصلاة زمناً طويلاً في مكانين متلاصقين. وفي حمص سوف تكون الكنيسة الكبيرة أيضاً على مدار أربعة قرون مكاناً لأداء طقوس الديانتين، وكان لا بد من الحروب الصليبية، ومن أذبال الشكوك التي جرتها، حتى تتلاشى هذه الممارسة التي شهدت على تسامح أصيل عظيم.»

أثرون المسلمين يُباحون لأنفسهم الصلاة إلى جوار المسيحيين، ويأذنون لجماعتهم بمشاركتهم في مكانها، ثم يحزّون عليهم الكلام عن حقهم فيها، ويرفضون صوتهم في الدعوة إليها والمناداة بها؟ لقد كان في مقدور المسلمين في دمشق وحمص أن يبنوا مسجدهم ومكان عبادتهم بعيداً عن المسيحيين وفي مكان قصي عنهم. إن أشد صور حرية التعبير وضوحاً وجلاءً؛ أن يقوم الإنسان بالفعل، وينهض به، ومتى كانت حاله هكذا لم يحتج حرية التعبير بالكلام، ولم يضطر إليها؛ لأن مقصوده الأعظم من الكلام أن ينتهي إلى الفعل، ويحوز عليه، ويُعطى نصيبه منه، وذلك الذي وجدته هؤلاء المسيحيون، وهو الذي جعل الباحث الفرنسي فارج يعجب منه ويثني عليه.

كاريكاتير



AL HAYAT
الحياة

المصدر: جريدة الحياة الخميس
2 رجب 1438 هـ - 30 مارس
2017م

[http://www.alhayat.com/
Opinion/Naser-
Khames/21010569](http://www.alhayat.com/Opinion/Naser-Khames/21010569)

الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

المصدر: جريدة الاقتصادية
الخميس 2 رجب 1438 هـ - 30
مارس 2017م

[/http://www.aleqt.com](http://www.aleqt.com)

